. @ 464 @

ثم بين المعنى الذي عجزهم عن السجود فقال ! 2 2 ! يعني كانوا يدعون إلى السجود في الدنيا وهم أصحاء معافون فلم يسجدوا $ سورة نون والقلم 44 - 52 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني دع هؤلاء الذين لا يؤمنون بهذا القرآن .

ويقال فوض أمرهم إلي فإني قادر على أخذهم متى شئت .

2 ! 2 ! يعني سنأخذهم وسيأتيهم العذاب .

2 ! 2 ! يعني نذيقهم من العذاب درجة درجة من حيث لا يعلمون أن العذاب نازل بهم .

وأصله في اللغة من ارتقاء الدرجة .

وقال السدي كلما جددوا معصية جدد لهم نعمة وأنساهم شكرها وذلك الاستدراج .

2 ! 2 ! يعني أمهلهم وأؤجلهم إلى وقت .

2 ! 2 ! يعني عقوبتي شديدة إذا نزلت بهم لا يقدرون على دفعها .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أتسألهم على الإيمان جعلا ! 2 2 ! يعني لأجل الغرم يمتنعون .

وهذا يرجع إلى قوله ! 2. ! 2

ثم قال ! 2 2 ! يعني اللوح المحفوظ .

2 ! 2 ! يعني ما يقولون .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني على أمر ربك ولقضاء ربك .

2 ! 2 ! يعني لا تكن في قلة الصبر والضجر مثل يونس عليه السلام ! 2 2 ! يعني مكروبا في بطن الحوت وقال الزجاج ! 2 2 ! أي مملوء غما .

2 ! 2 ! يعني لولا النعمة والرحمة التي أدركته من ا تعالى ! 2 2 ! يعني لطرح بالصحراء .

والصحراء هي الأرض التي لا يكون فيها نخل ولا شجر يوارى فيها ! 2 2 ! يعني يذم ويلام .

ولكن كان رحمة ا تعالى حيث نبذ بالعراء وهو سقيم وليس بمذموم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني اختاره ربه للنبوة ! 2 2 ! يعني من المرسلين كقوله ! 22 ! .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أراد الذين كفروا .

^ ليزلقونك